

أ.د. علي الشبل | صيام يوم عرفه

علي عبدالعزيز الشبل

لا اله الا الله طبعاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الجمع الكريم فهذه ليلة التاسع من ذي الحجة - [00:00:03](#)

ليلة يوم عرفه يوم غد هو اخر صيام ايام العشر وهو افضل واكد ما يصام من هذه العشر يوم العيد عيد النحر وايام التشريق بعده وهي ثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لا يصح صيامها - [00:00:29](#)

فاما يوم العيد ولجميع الناس لا يجوز ان يصوموه واما ايام التشريق فانه لا يصح صيامها ان للحاج حجا متمتعا او قارنا من غير اهل مكة وهو غير واجد للهدي - [00:00:59](#)

فانه مأمور بامر الله له ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فهذه الايام الثلاثة الافضل ان تكون قبل يوم عرفه يوم عرفه وهو لم يصمها ولم يزل غير غير واجد للهدي فيصوم ايام التشريق - [00:01:19](#)

ويوم التاسع فضيلة صومه فضيلة عظيمة بل يكاد يكون افضل ايام النفل ان تصام بعد الفرائض في يوم عرفه لغير الحاج ثبت في صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - [00:01:46](#)

قال جاء رجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفه قال احتسب على الله ان يكفر السنيتين الماضية والباقية وسأله عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية - [00:02:07](#)

ودل على ان صيام يوم عرفه افضل من صيام عاشوراء. وهذا يدل على فضله ومن تتابع فضله انه استقر في اذهان الصحابة فضل صيام يوم عرفه حتى لما حج عليه الصلاة والسلام شك الناس هل كان النبي في يوم عرفه صائما - [00:02:28](#)

او كان مفطرا. وما حصل هذا الشك الا لما استقر في قلوبهم من فضيلة وفضل صيام يوم التاسع ارسلت اليه ام الفضل زوجة عمه العباس واخت زوجته ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنهم ارسلت اليه بقدر فيه لبن فرفعه - [00:02:52](#)

عليه الصلاة والسلام ثم شرب لم ترسل له ماء زمزم وهو اوفر. وانما ارسلت اليه لبنا لان اللبن غذاء وشراب. غذاء فيسد الجوع. وشراب فيقطع العطش. وكان ذلك اليوم يوم عرفه في - [00:03:17](#)

حجته حجة الوداع يوما شديدا الحر كما ثبت في حجته عليه الصلاة والسلام والمقصود من هذا ايها الاخوة هو المبادرة والمصارعة الى صيام هذا اليوم يوم عرفه وتصويم الاولاد والاهل - [00:03:38](#)

له لينال المؤمن من ذلك الاجر المترتب عليه. وليشارك الحجاج وكلنا يطمع ان يكون معهم يشاركونهم في بعض العبادة. فالحجاج واقفون في عرفه وهم مفطرون. والافاقيون في بلدانهم يصومون وهم غير حجاج واقفين - [00:03:58](#)

كما يشترك في يوم غد الدعاء والدعاء لا لا يخص الحجاج وحدهم فان دعاء يوم عرفه دعاء فضيل. ولهذا جاء في الحديث عند احمد وغيره. في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

خير الدعاء دعاء يوم عرفه. وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وها هنا سؤال متى يبدأ الدعاء بيوم عرفه؟ يبدأ الدعاء من بدء وقت الوقوف وهو - [00:04:38](#)

على الصحيح من اقوال العلماء يبدأ من زوال الشمس الى غروبها بل والى طلوع الفجر. هذا هو الوقت الذي يقف فيه الواقفون بعرفة. وايضا هو وقت الدعاء لمن كانوا غير واقفين بعرفة فانه عليه الصلاة والسلام في يوم عرفه صلى الظهر - [00:05:03](#)

والعصر بعدما خطب الناس خطبته العظيمة كل ذلك في بطن عرنة. فلما قضى صلاته ركب راحلته فاتى الصخرات عند جبل ايمان

وحبل المشاة بين يديه فما زال واقفا مستقبلا القبلة رافعا - 00:05:28

عن يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين فما زال يدعو ربه ويلح وينكسر بين يديه. رافعا الى ربه اكف الضراعة. مظهرها لله حاجته وفاقتة. حتى غربت الشمس واستحكم غروبها فلا تفوتنكم يرعاكم الله هذه الساعات وهذه اللحظات واعتبروا باحبابكم

واخوانكم - 00:05:48

ممن كانوا معكم ثم ماتوا قضى الله عليهم قضاءه بالحق فماتوا فلم يدركوا عرفة. ووفق الله من موفقة من عباده فادركها. وما كل من

ادركها في نفسه موفق الا لمن اعانه الله وسدده. ووفقه - 00:06:15

ايمانها وساعاتها ولياليها. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اجعلنا في اعمالنا من متقبليين وفي اعمالنا من

المرضيين وفي طاعاتنا من الموفقين توفيقا من عندك ورحمة من عندك - 00:06:35

يغنيانا عن سواك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم تقبل من الحجيج حجههم. ومن الصائمين صيامهم. ومن الداعين دعاءهم ومن العاملين

اعمالهم واجعلها خالصة لوجهك. لا حظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. اللهم احل علينا - 00:06:55

فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:07:15